

دراسة تحذر من خطورة تربية السلاحف الصغيرة على حياة الأطفال



السبت 26 ديسمبر 2015 12:12 م

كشفت نتائج دراسة أميركية، أن السلاحف الصغيرة التي توجد بالمختبرات العلمية في المدارس أو المنازل، قد تسبب الإصابة ببكتريا السالمونيلا التي قد تؤدي للوفاة []

ومنذ سبعينيات القرن الماضي، حظرت الولايات المتحدة بيع السلاحف التي يقل طول درقتها عن أربع بوصات؛ لأنها تحمل بكتريا السالمونيلا التي تتسبب في ارتفاع درجة الحرارة والصداع والمغص والإسهال الحاد الذي قد يكون دمويًا، فضلًا عن القشعريرة والاضطرابات المعوية والميل إلى القيء، وقد تصل العدوى إلى الأوعية الدموية []

الأطفال وكبار السن ممن يعانون من ضعف جهاز المناعة، هم أكثر عرضة للإصابة بالسالمونيلا ومضاعفاتها []

وقال فريق بحثي من المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، في دورية عن أمراض الأطفال، إنه على الرغم من حظر بيع السلاحف ومعرفة مخاطر تربيتها بالمنازل فإن موجات التسمم بهذه البكتريا تكررت منذ عام 2008.

وتقول "مارويلا والترز"، المشرفة على الدراسة وخبيرة الأوبئة بالمراكز الأميركية في أتلانتا: "جميع السلاحف المريضة والسليمة الكبيرة والصغيرة تحمل خطر الإصابة بالسالمونيلا، كما أكد الباحثون أن السالمونيلا تعيش بصورة طبيعية في أمعاء السلاحف ولا توجد طريقة للفرقة بين السلحفاة المصابة والسليمة، كما توجد هذه البكتريا في روثها والأسطح والمياه التي تلامسها ما يسهل من الإصابة والانتشار بين الأطفال ممن يلامسون السلاحف []

وأشاروا إلى أن أول موجة للإصابة بالسالمونيلا في الولايات ارتبطت عام 2006 بسلاحف صغيرة وظهرت أربع حالات آنذاك [] وخلال الفترة من 2006 و2011 ظهرت أربع بؤر بإجمالي 394 إصابة، منها واحدة تسببت في وفاة طفل عمره نحو شهر خالط سلحفاة صغيرة []

وخلال الدراسة الأخيرة، درس الباحثون ثمان بؤر للإصابة بين عامي 2011 و2014 منها 473 حالة في 41 ولاية أميركية وبويرتوريكو والعاصمة الأميركية []

ومثل المصابون دون 18 عامًا 74% من الحالات، و55% من الحالات من أطفال دون الخامسة من العمر، و23% دون العام، ومثل من هم من أصل لاتيني 45% من الحالات []

ونقل 28% من الحالات إلى المستشفى وظلوا هناك ثلاثة أيام في المتوسط، ومن الملاحظ أن معظم المصابين خالطوا السلاحف إما مباشرة وإما من خلال بقاياها في الحمامات []

وظهرت إصابتان جديدتان بالسالمونيلا تتعلق بالسلاحف التي تجري تربيتها في البيوت وأصيب 51 شخصًا في 16 ولاية بين 22 يناير والثامن من سبتمبر هذا العام، ما استدعى نقل 15 مريضًا للمستشفيات []

وتقول المراكز الأميركية إن نحو 1.2 مليون شخص يصابون بالسالمونيلا سنويًا بالولايات المتحدة، وينجم عنه وفاة نحو 450 حالة بالمرض كل عام []

أوصت الدراسة بتجنب تربية السلاحف كحيوانات أليفة مع الالتزام باحتياطات النظافة في المنازل والمدارس ودور رعاية الأطفال النهارية []